المعيقات التي تواجه طلاب كلية المعلمين بالدمام أثناء ممارستهم للتربية الميدانية في المرحلتين المتوسطة والثانوية

د. أحمد بن عبدا لله بن إبراهيم المعيلي
أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية المعلمين بجامعة الملك فيصل

الملخص

هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء طلبة التربية الميدانية بكلية المعلمين في الدمام عن المعيقات التي يتعرضون لها أثناء التدريب الميداني في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، حيث طبقت استبانة مكونة من (٧٣) عبارة على جميع المتدربين للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ ، بعد التأكد من ثباتها وكان ٨٠% .

هذا وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي :

١- وجود معيقات أهمها : قصور التدريس المصغر المعمول به في الكلية ، النقص في إمكانات مدارس التطبيق ، لجوء مدراء المدارس إلى معاقبة المتدرب قبل استجوابه ، عدم تشجيع المدراء للأنشطة التعليمية التي يقوم بها المتدرب وفرضهم لشكاوى واهية ضد المتدربين . وعدم تعاون إدارة الكلية مع المتدربين .

٢- وجود فروق دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) بين آراء المتدربين في مجال دور المعلم المتعاون تبعاً لاختلاف التخصص لصالح طلبة الفيزياء .

٣- وجود فروق دالة إحصائياً عند (٠,٠٢) بين آراء المتدربين في مجال دور الكلية تبعاً لاختلاف التخصص لصالح طلبة الحاسب الآلي .

٤- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء المتدربين في مجال دور الكلية تبعاً للمرحلة التعليمية .

٥- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء المتدربين في مجال دور إدارة المدرسة تبعاً للمرحلة التعليمية واختلاف التخصص.

٦- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء المتدربين في مجال دورا لمشرف التربوي تبعاً للمرحلة التعليمية والتخصص.

٧- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء المتدربين في مجال دور المعلم المتعاون تبعاً للمرحلة التعليمية .

وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في تطبيق التربية الميدانية وإجراء تقويم مستمر لمدارس التطبيق من أجل اختيار الأفضل .

Summary

The study aimed to explore the views of students in Dammam Teachers College about the constraints to which they are exposed during field training in intermediate and secondary stages. A questionnaire was applied to identify composed of (73) roles to all the trainees of second semester, year 1427/1428 after ascertaining The test was 80%.

The results of this study were as follows:

1- A path including: inadequate microteaching, the shortage of potential schools , application for asylum school managers to punish the trainee before questioning, not encourage managers of educational activities undertaken by the trainee and obstruct the flimsy complaints against trainees. The lack of cooperation with the administration of college

2 - The existence of differences in function statistically (0.05) between the views of the trainees in the role of a teacher Collaborator according to the difference of specialization for students of physics

3 - The presence of differences in function statistically (0.02) between the views of the trainees in the area of macro according to the difference of specialization for students in computer.

4 - absence a function differences statistically between the views of the trainees in the area of macro-depending on the stage of education

5- absence of a function differences statistically between the views of the trainees in the area of the school administration depending on the phase difference and educational specialization

6 - absence of a function differences statistically between the views of the trainees in the role of educational administrator depending on the stage of education and specialization

7 - No function differences statistically between the views of the trainees in the role of a teacher Collaborator depending on the stage of The study recommended the need to reconsider the application in education
the field of education and continuous evaluation of the schools application for the selection of the best.

مقدمـــة

عملية التدريس من المهن الهامة والصعبة التي يقوم نجاحها على عدة عوامل ، يتصدر هذه العوامل المعلم باعتباره ركناً أساسياً في الهرم التعليمي ، يتعامل مع العقول والأفكار ، وصقلها ، وتدريبها ، وإعدادها للمواطنة الصالحة ، في جميع نواحي المعرفة والتقدم التكنولوجي.

لقد احتلت مهنة التدريس مكانة عظيمة ، جعلت المجتمعات على مختلف أنواعها وتقاليدها تهتم بإنشاء مؤسسات تعليمية خاصة تتولى إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم على أنماط التدريس الحديث الذي يؤدي إلى تحقيق أهداف التعليم وإخراجها إلى حيز الوجود . وتعد كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية مثالاً حياً لهذه المؤسسات حيث تركز برامجها على إعداد المعلمين لمهنة التدريس ، وتمثل التربية الميدانية عنصراً أساسياً في مناهجها وإحدى المتطلبات الأساسية والختامية لتخريج المعلمين .

وتعد التربية الميدانية مرحلة بالغة الأهمية في إعداد المعلمين بكليات المعلمين في المملكة ، حيث يبدأ الطالب بالتدريب على مهام التدريس الفعلي تحت توجيهات مشرفه ، وفي هذه الفترة يتم من خلالها توظيف ما تعلمه الطالب من معلومات نظرية في الحقل الميداني للتدريس ، إضافة إلى أنها الفرصة التي يتدرب فيها على الكفايات اللازمة للتدريس الفعال ، والتعرف على الصعوبات التي قد تعترضه في ميدان التدريس .

ومن خلال ا لمصادر التربوية ذات العلاقة بإعداد المعلمين ، يكاد يجمع التربويون على أن التربية الميدانية تمثل العمود الفقري في برامج إعداد المعلمين ، فقد نالت التربية الميدانية اهتماماً كبيراً في البرنامج الدراسي لكليات المعلمين ، حيث خصص لها في الخطة ثمان ساعات أكاديمية معتمدة ، وخصص لها الفصل الدراسي الأخير من الدراسة ليزاول الطالب فيه التدريس في الميدان تحت إشراف مكثف من ذوي الاختصاص.

ومن خلال نتائج الدراسات العربية التي أجريت على التربية الميدانية يلاحظ قصوراً في تطبيقها أبرزها نتائج دراسة (راشد الكثيري ،١٩٨٦ ، ص٣٥) التي أظهرت عدم وجود وعي بأهمية التربية الميدانية من قبل الطالب والمشرف ، بل أصبحت في نظرهما عمل روتيني ، وأصبحت إدارات مدارس التطبيق لا تثق بالطالب المتدرب وتنظر إليه على أنه ناقص الخبرة ، كما أن المعايير المستخدمة في تقويم أداء عمل المتدرب غير واضحة لا للمشرف ولا للمعلم المتعاون ، وأن بعض المشرفين التربويين تنقصهم الخبرة في مجال تقويم وتوجيه الطالب المتدرب وخاصة ممن هم من خارج الكلية .

كذلك دراسة (ملكة صابر ، وسهير قودة ، ١٩٨٧ ، ص ١٣١) التي أوضحت عدم وجود أدوات موضوعية لتقويم طلاب التربية الميدانية تساهم في إبراز جوانب القصور وكيفية التغلب عليها ، وتتناسب مع الاحتياجات الفعلية للبرنامج .

ما سبق يؤكد على أهمية التربية الميدانية في إعداد المعلم لمهنة التدريس ، وما أظهرته الدراستين السابقتين من نتائج ، يمكن اعتباره مؤشراً لحاجة التربية الميدانية إلى كشف أسباب هذا القصور .

والدراسة الحالية ما هي إلا محـــاولة لكشف المعيقـــات التي تعيق تطبيق التربيـــة الميـــدانية من النواحي :التنظيمية ، والإشرافية ، والتوجيهية ، ومكان التطبيق (المدرسة) .

مشكلة الدراسة :

من خلال المعايشة لرئاسة قسم المناهج وطرق التدريس ، وكذلك التدريس الإشراف على تدريب الطلبة المتوقع تخرجهم في كلية المعلمين في الدمام ، لوحظ أنه يوجد بعض القصور في تطبيق التربية الميدانية ، من بينها عدم تفهم إدارات بعض مدارس التطبيق لأهداف التدريب ، وضعف تفاعلها مع المتدربين ، كذلك ضعف الإشراف الذي يناله هؤلاء الطلبة أثناء مزاولتهم للتدريب الميداني خاصة من المشرفين غير التربويين ، كذلك عدم تفرغ العديد من طلاب التربية الميدانية لانشغالهم ببعض المقررات بالكلية ، يضاف إلى ذلك قلة الإمكانات في بعض المدارس وما يصاحبها من عوامل مساعدة على حسن أداء مهام الطالب المتدرب .

ولقد أكدت صحة هذه الشكاوى نتائج الدراسة التي قام بها (منصور قوني ، ١٩٩٠) فقد أشارت إلى أن هناك عدة عوامل كان لها تأثير سلبي على أداء طـلاب التربية الميدانية ، أبرز هذه العوامل : انشغال طلاب التدريب ببعض المقررات بالكلية ، عدم تقديم إدارات معظم مدارس التطبيق المساعدات والتوجيهات اللازمة التي تعين طلاب التربية على ممارسة تدريبهم في جو يساعدهم على حب العمل التدريسي ، عدم وفرة الإمكانات اللازمة وما يصاحبها من عوامل مساعدة على ممارسة التدريب بالصورة المطلوبة ، يضاف إلى ذلك الإعداد التربوي والأكاديمي للمتدرب وأثره في تقديم المادة العلمية

من هنا برزت الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية ، التي تحاول معرفة المعيقات التي تواجه طلاب كلية المعلمين في الدمام أثناء ممارستهم للتربية الميدانية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية .

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات ، فهي دراسة تقدم صورة من الميدان عن المعيقات التي تواجه طلاب التربية الميدانية أثناء ممارستهم للتدريب الميداني ، خاصة الملتحقين في برنامج المسار

الذي يختص بإعداد معلمين للمرحلتين المتوسطة والثانوية . ويتوقع أن تعطي هذه الدراسة نتائج إيجابية يمكن من خلالها اقتراح الحلول المناسبة للتغلب على هذه المعيقات حتى يتسنى للمتدرب ممارسة تدريبه بالشكل الذي يتوقع منه ، ويفيده في السير قدماً نحو التدريب الأفضل ، وهذا بدوره سيساعد مكتب الإشراف على التربية الميدانية في الكلية على تلافي حدة شكاوى الطلاب من الواقع المتبع حالياً . كما أنها ركزت على العوامل الرئيسة التي هي بالفعل يتوقع أن تكون هي أسباب المعيقات وهي : الكلية نفسها ، و إدارة المدرسة ، ومدرسة التطبيق ، والمشرف على تدريب الطالب ، والمعلم المتعاون المتواجد بصورة رسمية في المدرسة .

كما أن نتائج هذه الدراسة ستساعد مسئولي التربية الميدانية في كليات المعلمين الأخرى على التعرف على المعيقات التي ينبغي التغلب عليها لا سيما وأن جميع هذه الكليات موحدة في مناهجها وتخضع لنفس الإشراف في تطبيق التربية الميدانية .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي :

١- الكشف عن المعيقات – إن وجدت - التي تواجه طالب التربية الميدانية أثناء تدريبه على التدريس في المرحلتين المتوسطة و الثانوية ،

٢- تحديد أهم المعيقات التي يمكن أن تؤثر بدرجة كبيرة على استفادة الطالب المتدرب من التربية الميدانية .

٣- اختلاف تصور الطالب المتدرب لهذه المعيقات تبعاً للتخصص . والمرحلة التي يزاول فيها تدريبه (متوسطة / ثانوية) .

٤- وضع المقترحات في ضوء نتائج الدراسة التي يمكن أن تسهم في التغلب على هذه المعيقات .

أسئلة الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما مدى تحقيق كلية المعلمين في الدمام لدورها المطلوب تجاه طلبة التربية الميدانية ؟

٢- ما مستوى العلاقة بين إدارة مدرسة التطبيق الميداني وطالب التربية الميدانية ؟ ،

٣- ما مدى تحقيق المشرف التربوي لدوره المطلوب تجاه طلبة التربية الميدانية ؟ .

٤- ما مدى تحقيق المعلم المتعاون لدوره المطلوب تجاه طلبة التربية الميدانية ؟

٥- ما المقترحات التي يمكن تقديمها للتغلب على هذه المعيقات إن وجدت .

فرضيات الدراسة :

تحاول الدراسة اختبار الفرضيات التالية :

١- توجد فروق دالة إحصائياً لمتغير المرحلة التعليمية بين لأفراد عينة الدراسة في مجال دور الكلية تجاه طلبة التربية الميدانية .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً لمتغير التخصص بين لأفراد عينة الدراسة في مجال دور الكلية تجاه طلبة التربية الميدانية .

٣- توجد فروق دالة إحصائياً لمتغير المرحلة التعليمية بين لأفراد عينة الدراسة في مجال العلاقة بين إدارة المدرسة وطلبة التربية الميدانية .

٤- توجد فروق دالة إحصائياً لمتغير التخصص بين لأفراد عينة الدراسة في مجال العلاقة بين إدارة مدرسة التطبيق وطلبة التربية الميدانية .

٥- توجد فروق دالة إحصائياً لمتغير المرحلة التعليمية بين لأفراد عينة الدراسة في مجال دور المشرف التربوي تجاه طلبة التربية الميدانية .

٦- توجد فروق دالة إحصائياً لمتغير التخصص بين لأفراد عينة الدراسة في مجال دور المشرف التربوي تجاه طلبة التربية الميدانية .

٧- توجد فروق دالة إحصائياً لمتغير المرحلة التعليمية بين لأفراد عينة الدراسة في مجال دور المعلم المتعاون تجاه طلبة التربية الميدانية .

٨- توجد فروق دالة إحصائياً لمتغير التخصص بين لأفراد عينة الدراسة في مجال دور المعلم المتعاون تجاه طلبة التربية الميدانية .

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي :

١- الكشف عن المعيقات التي تواجه طلاب التربية الميدانية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية .

٢- المدارس المتوسطة والثانوية (الحكومية) التي يمارس فيها طلاب الكلية التربية الميدانية في الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٨/١٤٢٩هـ .

٣- جميع طلاب التربية الميدانية الذين ينتمون إلى مسار العلوم والرياضيات والحاسب الآلي

٤- جميع طلاب التدريب السعوديين وغير السعوديين (اليمنيين) .

مصطلحات الدراسة :

- **المعيقات:** مفردها (معيقة) ، وهي المشكلة التي يواجهها طالب التربية الميدانية أثناء التدريب ، وهي التي تؤثر على أداء الطالب المتدرب بصورة مباشرة أو غير مباشرة
- **طالب التربية الميدانية** : وهو أحد طلاب كلية المعلمين ، الذي أنهى جميع متطلبات التخرج ولم يبق على تخرجه سوى التربية الميدانية ، ويتم توجيهه إلى أحدى المدارس المتوسطة أو الثانوية للتدريب على التدريس تحت إشراف الكلية ومدرسة التطبيق معاً
- **المرحلة المتوسطة** : هي المرحلة ما قبل المرحلة الأخيرة من التعليم العام والتي تهتم بتعليم الطالب من السن الثانية عشرة وحتى السن الخامسة عشرة .
- **المرحلة الثانوية** : هي المرحلة الأخيرة من التعليم العام وقبل الجامعي والتي تهتم بتعليم الطالب من السن الخامسة عشرة وحتى السن الثامنة عشرة .
- **المشرف التربوي :** هو أحد أعضاء هيئة التدريس بالكلية الذي يكلف من قبل قسم المناهج وطرق التدريس بالإشراف على طلاب التربية الميدانية (كل حسب تخصصه) .
- **المعلم المتعاون** : هو معلم الصف الأساسي بمدرسة التطبيق - في نفس التخصص - ، الذي يعمل معه الطالب المتدرب ، ويتعاون مع مشرف الكلية بعملية الإشراف على الطالب المتدرب خلال فترة تدريبه .
- المسار : هو أحد برامج كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية يختص بإعداد معلمي العلوم والرياضيات والحاسب الآلي للتدريس في مرحلتي المتوسطة والثانوية .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

الإطار النظري :

تعد التربية الميدانية من المقررات الهامة في برامج إعداد المعلمين في كل كليات المعلمين وكليات التربية في المملكة ، حيث إنها الفترة الزمنية التي تفرض على الطالب بالكلية لكونها مرحلة الاختبار الحقيقي الذي يقيس مهاراته العملية على ممارسة التدريس الفعلي ، ومعرفة مستوى ما تعلمه نظرياً حول مهنة التدريس في الميدان .

وتسير التربية الميدانية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية وفق النظام الذي تسير عليه كليات التربية في الجامعات السعودية ، حيث إن الطالب بالكلية بعد أن ينهي جميع الساعات التربوية والعلمية بنجاح ، يتم توجيهه إلى إحدى المدارس المتوسطة أو الثانوية ليمارس التدريس الفعلي

لمدة فصل دراسي واحد (الفصل الدراسي الأخير من دراسته) تحت إشراف مكثف من قبل أحد الأساتذة بالكلية ، يشترك معه في هذا التقويم مدير المدرسة بالتعاون مع معلم في نفس التخصص من معلمي المدرسة يطلق عليه المعلم المتعاون .

وترجع جذور التربية الميدانية إلى القرن الثالث عشر في فرنسا عام ١٢٦٩م ، حيث كانت إحدى المتطلبات الإجبارية لتخريج المعلمين وإعدادهم لمهنة التدريس . وقد استمر وضع التربية الميدانية في فرنسا في تذبذب من حيث الجودة حتى أنشئت المؤسسات المتخصصة لتعليم وإعداد المعلمين ، الأمر الذي جعلها تنتشر في جميع أنحاء العالم (فوزية دمياطي ، ١٩٩٦، ص ٢٦٨)

لقد وردت في المراجع التربوية عدة تعريفات للتربية الميدانية ، فقد عرفها (زياد حمدان ،١٩٨١م ، ص: ٢٥) بأنها تلك الفترة من الزمن التي تعطى للطالب المعلم ليتم من خلالها التحقق من صلاحية عملية إعداد ه النظري نفسياً وتعليمياً وإدارياً لخبرات ومتطلبات الغرفة الدراسية الحقيقية تحت إشراف وتوجيه مربين مؤهلين من كلية الإعداد ومدرسة التطبيق معاً .

ويعرف يسن قنديل (١٩٩٣م ، ص ١٩٢) التربية الميدانية بأنها الفترة الأساسية لتقديم خبرات التدريس للطالب المعلم قبل الخدمة ، سواء أكانت تتم بنظام التدريب المتصل مباشرة ، أو بنظام التدريب المنفصل ثم المتصل .

وتعرفها فوزية دمياط ،(١٩٩٦م ، ص ٢٦٥) بأنها الممارسة الفعلية للطالب المتدرب والتي يفترض أنه قد مهدت لها عدداً من المناهج التربوية والتخصصية من خلال إعداده النظري والمحددة بالفصل الدراسي الأخير من فصول الدراسة بالكلية لكي يحقق دوره كمعلم وما يرتبط بهذا الدور من أنشطة وواجبات .

ويعرف بيري (Berry , 1976 . P11) التربية الميدانية بأنه الفترة التي يتم فيها الإشراف على الطلبة عند قيامهم بممارسة مهنة التدريس التي من خلالها يعطون الفرصة بالعديد من النشاطات والمسئوليات التربوية

وعبر غاستون ميالارية (١٩٩٦م ، ص ٨٦) عن التربية الميدانية بأنها الفترة الزمنية التي يأخذ الطالب المعلم على عاتقه عمل مدرس معين أو أستاذ يدير الوقت الكامل مع جميع المهمات التي تتطلبها الوظيفة التدريسية داخل صفوف يقودها مستشارون تربويون محنكون
يتلقون منهم المساعدة في حال وجود صعوبات

أما عند فتحية عساس (١٩٩٤م ، ص ٨٦) فالتربية الميدانية هي أحد جوانب الإعداد التربوي ويخصص لها فترة زمنية محددة ، لإتاحة الفرصة لطالبة التربية الميدانية لتطبيق ما درسته نظرياً من المقررات الأكاديمية والثقافية والتربوية بصورة علمية .

أما التعريف الإجرائي للباحث فهو أن التربية الميدانية عبـــارة عن مجموعة برامج ومواقف منظمة تندرج تحت مقرر (٤٤٩نهج) بثمان ساعات معتمدة ، يخطط لها قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بالاشتراك مع المدارس المعنية ، بحيث يتم من خلال هذه البرامج ممارسة الطالب المتدرب التدريس الفعلي في الميدان من أجل تزويده بمجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعده على مزاولة مهنة التدريس والقيام بدوره التربوي الشامل بكفاءة عالية مستقبلاً .

ولكي تحقق التربية الميدانية بكليات المعلمين في المملكة الهدف المنشود منها وهو تدريب الطالب في البرنامج على مهام التدريس بشكل فعال يضمن له مزاولة مهنة التدريس مستقبلاً بنجاح ، هناك عدد من المعايير طرحها رجال التربية للتدريب الناجح ينبغي الاعتماد عليها عند التخطيط للتربية الميدانية وتنفيذها .

وهذه المعايير يمكن ذكرها على النحو الآتي :

١- أن يكون للتربية الميدانية المعمول بها في برنامج إعداد المعلمين أهداف محددة

بمعنى أن تحدد مسبقاً الأهداف التي يسعى مقرر التربية الميدانية إلى تحقيقها لدى المتدربين ، وأن يطلع على هذه الأهداف كل من له علاقة بالتدريب ، من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين والمتعلمين أنفسهم

ويرى محمد ظافر (١٩٨٩م ، ص ٣٢٢) أن من بين الأهداف التي ينبغي أن تحققها التربية الميدانية لدى المتدربين ما يأتي :

أ - إتاحة الفرص الممكنة للمتدرب لتطوير علاقته بمادته ، ووسائلها وطرائق تدريسها

ب- تنمية قدرته على مواجهة مواقف عملية التدريس ، وأنشطتها وظروفها المختلفة .

ج- مساعدته على حل المشكلات التي تعترضه في أثناء تحقيق أهداف درسه .

د- تنمية قدرته على ممارسة التقويم الذاتي داخل الصف الدراسي ، أو خارجه .

هـ - تنمية قدرته على رسم الخطط التنفيذي للتدريس في ضوء الإمكانات المتاحة في المدرسة ، وظروف العمل فيها .

٢- أن تنمي التربية الميدانية في المتدرب خصائص المعلم الناجح

ويقصد بذلك أن تساعد التربية الميدانية المعمول بها في برنامج إعداد المعلمين على إتاحة الفرصة للمتدرب لاكتساب الصفات المهنية للمعلم الناجح المتمثلة في الإلمام بالمادة ، والعطف ، والتعاون ، والحماس، والإخلاص ، والقدرة على جذب انتباه الطلاب ، وحسن المظهر العام ، وغير ذلك .

٣- أن تنمي التربية الميدانية في المتدرب القدرة على صياغة الأهداف السلوكية

ويتطلب ذلك التأكيد من قبل المشرفين على التربية الميدانية على أهمية الهدف السلوكي الإجرائي ، وتوجيه المتدربين تحت إشرافهم إلى تطبيق ما تعلموه نظرياً عن الأهداف السلوكية وشروطها ، بحيث يلتزم كل متدرب من المتدربين بممارسة صياغتها الإجرائية مع كل درس من الدروس التي يقوم بتطبيقها ، مراعياً في ذلك تنوع هذه الأهداف حتى تعمل على إحداث تغييرات إيجابية مرغوب فيها في سلوك الطالب، أو فكره ، أو وجدانه يؤكد ، (عايش زيتون ١٩٩٣م ، ص ٥٠-٥١).

٤- أن تنمي التربية الميدانية في المتدرب التفكير الناقد والتفكير الإبداعي

بمعنى أن تنمي التربية الميدانية المعمول بها في برنامج إعداد المعلمين في المتدربين القدرة على نقد مصادر المعرفة من حيث دقتها ، وصدقها ، والتمييز بين المعلومات المرتبطة وغير المرتبطة بموضوع الدرس ، وإصدار الأحكام في ضوء براهين موضوعية واضحة ، وأن تنمي فيهم القدرة على إدراك الثغرات في المادة الدراسية نفسها وتدربهم على سرعة التفكير والمرونة في تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف التعليمي ، (هاشم السامرائي وآخرون ، ١٩٩٤م ص ١٧٣ - ١٨٣) .

٥- أ ن تنمي في المعلم مهارات ضبط الصف الدراسي

ويعني ذلك أن تنمي التربية الميدانية المطبقة في البرنامج في المتدرب القدرة على تقدير قيمة عمله والتحكم في الأحداث المقررة لتتمشى مع التخطيط المرسوم ، وتحديد أي اختلافات عن المسار المعد بحيث يمكن إصلاحها في وقت مبكر ، وتقرير ما إذا كانت إدارته لصفه الدراسي وتوجيهه لطلابه سيؤديان إلى تحقيق الأهداف المنشودة ، وإلى أي درجة يمكن تحقيقها ، (حسن شحاته و محبات أبو عميرة ، ١٩٩٤م ، ص ١٧) .

٦- أن تراعي التربية الميدانية المطبقة في البرنامج مبدأ استمرارية التعلم :

بمعنى أن يحظى فيها المتدرب بالتوجيه الجاد من عضو هيئة التدريس المشرف على تدريبه ليطلع على ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم ، حتى لا يكتفي بما لديه من علم ومعرفة بل يسعى دائماً إلى التجديد والتطوير سواء كان في مادة تخصصه ، أو في معلوماته المهنية ، أو في ثقافته العامة فيوسع بذلك أفقه ويصحح معلوماته. (محمد جان ، ١٤١٦هـ ، ص ١٥٥) .

٧- أن تنمي التربية الميدانية في المتدرب مهارات التحضير النموذجي للدروس :

بمعنى أن تساعد التربية الميدانية المعمول بها في البرنامج المتدرب على اكتساب مهارات الإعداد والتحضير والتخطيط المسبق للدرس قبل مزاولة التدريس الفعلي .

ويرى زياد حمدان (١٩٨٨م ، ص ١١١-١١٢) بأن العمليات الأساسية للتخطيط المسبق للدرس تتبلور فيما يأتي :

- تحضير البيئة الصفية من حيث الإضاءة والتكييف ، وترتيب مقاعد الطلاب ،

- صياغة الأهداف السلوكية الإجرائية للدرس .

- وضع خطة للتدريس تشتمل على الأهداف ، وموضوع الدرس ، والطرق ، والأنشطة ، والوسائل التعليمية ، والأدوات المناسبة لتقويم مخرجات عملية التدريس .

٨- أن **تنمي في المتدربين القدرة على استخدام أساليب التدريس المختلفة :**

بمعنى أن تكون التربية الميدانية المطبقة في البرنامج بمثابة الفرصة التي يتدرب فيها المتدرب على استخدام أساليب التدريس المباشرة كأسلوب الإلقاء وغيره ، أو غير المباشرة التي تتمثل في امتصاص آراء الطلاب وأفكارهم ، مع تشجيع واضح لإشراكهم في العملية التعليمية مثل : أسلوب التدريس القائم على المدح أو النقد والأسلوب القائم على التغذية الراجعة ، وغير ذلك ، (حسن أحمد يحي ، وسعيد جابر المنوفي ، ١٩٩٥م ، ص ٨٥-٨٦) .

ثانياً : الدراسات السابقة

على الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت موضوع المعيقات التي تعيق مسيرة التربية الميدانية ، إلا أنها لم تتناول الإبعاد الرئيسة للتربية الميدانية ابتداءً من تسجيل الطالب لهذا المقرر وتوجيهه إلى مدرسة التطبيق وانتهاءً بتقويم تحصيله من هذه التدريب ، . وأكد للباحث ذلك الأمر اللجوء إلى الدراسات المتوفرة في الدوريات المتخصصة في مكتبة جامعة الملك فيصل ، و جامعة الملك سعود ، ووحدة خدمة المعلومات بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، وكذلك ما سجل في مواقع الانترنت ، مما شجع الباحث على القيام بهذا البحث إيماناً منه بأهمية التربية الميدانية في إعداد المعلمين . وفيما يلي بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بصورة جزئية بالبحث الحالي .

قام عبد الحكيم (١٩٨٨م) بدراسة هدفت إلى تقويم فاعلية النظام الجديد للتربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطلاب المعلمين ، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج الحالي يتيح فرصة لاكتساب مهارات التدريس ، ومهارات تخطيط الدروس اليومية ، واقترحت ضرورة توحيد إجراءات وأساليب تقويم أداء الطالب المعلم من قبل جميع المشرفين .

وقام عباس أديبي ، وحسين بدر (١٩٩٠م) بدراسة كان الهدف منها التعرف على مشكلات التربية الميدانية لطلاب برنامج بكالوريوس التربية (نظام معلم الصف) بالبحرين ، وكشفت الدراسة عن بعض المشكلات التي تعترض الطلاب أثناء ممارستهم للتدريب ، أهمها صعوبة المنهج الدراسي ، أساليب التقويم المستخدمة في تقويم الطالب ، المقررات التربوية ، الممارسة الصفية ، إمكانات المدرسة الإشراف ، إدارة المدرسة . وأوصت الدراسة بضرورة تطوير استمارة أداء طلاب التربية الميدانية .

و قامت فتحية عساس (١٩٩٤م) بدراسة هدفت إلى تقويم أداء طالبات التربية العملية بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، في ضوء بطاقتين قامت بإعدادهما ، البطاقة الأولى خاصة بمشرفات التربية الميدانية ، وتتكون من ثلاثين معياراً تدور حول الصفات الشخصية ، تخطيط الدرس ، توجيه سلوك التلميذات ، تقويم تعلم التلميذات . والبطاقة الثانية خاصة بمديرات مدارس التطبيق ، وتتكون من خمسة معايير تدور حول مواعيد الحضور والانصراف ، المظهر العام ، لوائح المدرسة ، التعاون مع إدارة المدرسة ، المشاركة في الأنشطة . ولقد تم استطلاع رأي بعض المشرفات ، والموجهات ، والمديرات ، وطالبات التربية الميدانية في المعايير التي ينبغي توافرها في البطاقتين . وقد أسفرت الدراسة إلى ضرورة تصميم بطاقة لتقويم أداء طالبات التربية الميدانية تدور حول : قوة الشخصية ، وضوح الصوت ، المظهر العام الاهتمام بتحضير الدروس ، تنوع طرائق التدريس ، سلامة المادة العلمية ، مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات ، ابتكار وسائل تعليمية ، توجيه سلوك التلميذات ، الاهتمام بالأسئلة أثناء الشرح ، تشجع التلميذات المنطويات ، المواظبة على الدوام ، التعاون مع المدرسات ، ارتداء الملابس الساترة ، المشاركة في أنشطة المدرسة . وأوصت الدراسة بضرورة إعداد بطاقة موحدة وحث المشرفات على مناقشة الطالبة المعلمة في أدائها عن طريق المقابلات والاجتماعات ، وعمل سجلات تراكمية لجمع بيانات شاملة عن أداء الطالبة المعلمة .

وفي دراسة قام بها منصور قوني (١٩٩٤م) هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري والتربية العملية ، فكانت نتائجها أن الإعداد النظري كان له تأثير في تشكيل اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو مهنة التدريس ، بينما لم تؤد التربية العملية دورها المطلوب في تقويم اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس نظراً لقصر وقتها . وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في نظام التربية العملية المطبقة من حيث إطالة مدتها الزمنية ، وحث مديري ومديرات المدارس على القيام بدور فاعل في توجيه المتدربين والمتدربات لتحقيق أهدافها المنشودة .

كذلك قام عبد العزيز عبد الوهاب البابطين (١٩٩٦م) بدراسة كان عنوانها تقويم فاعلية التدريس لطلاب التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك سعود ، حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من ٤٢ طالباً متدرباً ، منهم ١٨ طالباً متميزاً حصلوا على معدلات تراكمية أكثر من ٤ درجات من أصل ٥ درجات ، والباقي ٢٤ طالباً غير متميزين حصلوا على معدلات تراكمية أقل من ٢,٧٥ من أصل ٥ درجات ، كان جميعهم يطبقون التربية الميدانية في الفصل الدراسي الثاني ١٤١٥/١٤١٦هـ ، واستخدم الباحث في جمع البيانات بطاقة ملاحظة توكمان ، ترجمها من اللغة الانجليزية إلى العربية ، وتم التأكد من صحة الترجمة ومدى ملاءمة البطاقة للبيئة السعودية ، ومدى تحقيقها للهدف الذي وضعت من أجله

وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان أهمها أن مستوى فاعلية التدريس لدى الطلاب إيجابي بشكل عام ، ولا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المتميزين والطلاب غير المتميزين فيما يختص بفاعلية التدريس ، كذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات فاعلية التدريس للطلاب المتميزين والطلاب غير المتميزين في محاور البطاقة : الإبداع ، السيطرة على الموقف التعليمي، التنظيم في السلوك ، التقبل ورقة المشاعر

وأجرى خليل إبراهيم شبر (١٩٩٠م) دراسة كان الهدف منها معرفة الأساليب الحديثة التي تعيق المعلم عن التدريس ، حيث شملت العينة ١٨ معلماً ، و٦٤ معلمة ، وقد توصلت الدراسة إلى أهم الصعوبات التي تعيق أداء المعلمين والمعلمات عن استخدام الأساليب الحديثة للتدريس وهي : عدم توفر المواد والوسائل والأجهزة في المدارس ، كثرة الأعباء التدريسية الملقاة على المعلم ، كثرة الطلاب والطالبات في الصف الواحد ، طول المقرر ، تعود الطلاب على طريقة الحفظ ، صعوبة القيام بالرحلات التعليمية ، عدم تعاون أولياء الطلاب والطالبات مع المدرسة ، كثرة الفروق الفردية بين الطلاب والطالبات في الصف الواحد ، ضعف النظام المتبع في تقويم أداء الطالب والطالبة .

كذلك قام منصور غوني (١٩٩٠م) بدراسة للعوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لدى طلاب وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك عدة عوامل كان تأثيرها سلبياً على أداء المتدرب والمتدربة وهي : عدم تفرغ الطالب أو الطالبة للتربية لانشغال كل منهما ببعض المقررات الدراسية بالكلية ، عدم توافر الإمكانيات وما يصاحبها من عوامل مساعدة على حسن مزاولة التربية العملية ، قصور الدعم والإشراف من قبل إدارة المدرسة ، ضعف الإعداد التربوي والأكاديمي للطالب والطالبة وأثره في تقديم المادة العلمية .

وهدفت دراسة عيد حسن ،ومبارك الجنيد (١٩٨٩م) التي أشار إليها محمد الشرقي (١٩٩٣م) إلى تحديد نوعية المعيقات التي تواجه طلاب التربية العملية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمكة المكرمة ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود (٥٢) معيقة أبرزها المعيقات التي تتعلق بإبلاغ أولياء الأمور بمشكلات أبنائهم ، ومساعدة الطلاب المتأخرين دراسياً ، والحصول على الوسائل التعليمية الجيدة للتدريس .

وأجرى (Namio , 1989) دراسة كان الهدف منها معرفة مشاكل تدريب طلاب العلوم على التدريس في اليابان ، وتوصلت الدراسة إلى أن هؤلاء الطلاب على الرغم أنهم يمتلكون المهارات والمعرفة في مجال تخصصاتهم ، الا أنهم لا يستطيعون تدريسها بفاعلية بسبب افتقارهم إلى دراسة مقررات في التربية وعلم النفس .

كذلك قام كل من (Goldin & Ellis 1984) بدراسة هدفت إلى معرفة المعيقات التي تواجه طلاب العلوم والرياضيات أثناء تدريبهم على التدريس ، حيث شملت عينة الدراسة (١٣٨) طالب في العلوم ، و (١٠٤) طالباً في الرياضيات ، وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها أن طلاب العلوم يواجهون صعوبات كبيرة في الكيمياء والطبيعة والنشاط المتعلق بالتنظيم والإشراف على المختبرات وتدريس المهارات المتعلقة بالكمبيوتر والطرق والمسائل التي لها علاقة بالرياضيات .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن جميع هذه الدراسات اهتمت بتقويم صعوبات التربية الميدانية المعمول بها في كليات التربية بالجامعات ، ولم تتناول التربية الميدانية المعمول بها في كليات المعلمين ، التي تختلف نوعاً ما عن الجامعات من حيث المدة الزمنية التي يقضيها الطالب المتدرب في مدرسة التطبيق ، والمعايير التي يقوم عليها أدائه ، وعدد الزيارات التي يقوم بها المشرف على تدريبه ، ونمط الأعمال الإضافية التي تطلب من المتدرب وتدخل في تقييم عمله .

وعلى الرغم من ذلك فإن هذه الدراسات يعتبرها الباحث ذات علاقة وثيقة بالدراسة الحالية من حيث الموضوع ، فلقد أوضحت نتائجها أن هناك العديد من المعيقات التي تعيق طلاب التربية الميدانية أثناء ممارستهم للتدريب العملي في العالم بشكل عام وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص . ومن أبرز هذه المعيقات : طول المقررات الدراسية ، ضعف الأساليب المستخدمة في تقويم أداء المتدرب ، ضعف الإشراف والتوجيه من قبل المدرسة ، عدم توفر المواد والوسائل التعليمية اللازمة للتدريب داخل مدارس التطبيق ، ازدحام الفصول الدراسية بالطلبة ، ضعف الإعداد التربوي والأكاديمي في برامج إعداد المعلمين ، وعدم تعاون أولياء الأمور في حل المشكلات التي تعترض أبناءهم .

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة : Methodology

أستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي لمعرفة المعيقات التي تعيق أداء طلاب التربية الميدانية بكلية المعلمين بالدمام أثناء ممارستهم للتدريب على التدريس في المدارس المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية ، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي عند تطبيق أداة الدراسة وتحليل نتائجها .

أداة الدراسة : The Instrument

استخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة وجمع بياناتها استبانة مكونة من جزأين : الأول بيانات أولية عن الباحث ومتغيرات الدراسة ، والجزء الثاني أربعة محاور رئيسة ، المحور الأول (دور الكلية) ويشتمل على (١٥) عبارة ، والمحور الثاني (العلاقة مع إدارة المدرسة) ويشتمل على (١٩) عبارة ، والمحور الثالث (الإشراف التربوي) ويشتمل على (١٩) عبارة والمحور الرابع (ممارسات المعلم المتعاون) ويشتمل على (٢٠) عبارة .

صدق الاستبانة : Validity

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري باستخدام رأي المحكمين في مجال التربية والمناهج وطرق التدريس وعددهم (٨) ثمانية محكمين للحكم على مدى صلاحية الاستبانة من حيث الصياغة ، وسلامة اللغة ، ومناسبتها للموضوع الذي أعدت لقياسه . وقد أخذت ملاحظات وأراء المحكمين وأجريت التعديلات المناسبة وفق ملاحظاتهم ، وأخذت النسبة المئوية ٨٠% كحد أدنى لاتفاق المحكمين على صلاحية الاستبانة وأشارت نتائج صدق المحكمين إلى أن هناك اتفاق يفوق الحد الأدنى المعتمد على ملاءمة الاستبانة لما وضعت من أجله

ثبات الاستبانة : Reliability

تم تطبيق الاستبانة بصورتها النهائية على عينة عشوائية ممثلة للمجتمع الأصل من طلبة التربية الميدانية بكلية المعلمين بالدمام للفصل الدراسي الثاني (١٤٢٧/ ١٤٢٨هـ) ، وعددهم (٣٠) طالباً . وبعد أسبوعين أعيد تطبيق الاستبانة على نفس العينة ، وتم حساب معاملات الارتباط لمعرفة درجة العلاقة بين نتائج التطبيقين وكانت ٨٠% لكل بند مع المجموع الكلي لدرجات البنود الثبات بين دراجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني وهذه الدرجة اعتبرها الباحث كافية للتأكد من ثبات الاستبانة .

مجتمع البحث والعينة :

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب مسار الكيمياء ، الأحياء ، الفيزياء ، الرياضيات والحاسب الآلي بكلية المعلمين في الدمام وعددهم (٩٥) طالباً ، يمارسون التدريب على التدريس في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٧/ ١٤٢٨هـ .

ونظراً لصغر المجتمع الأصل ، ولضمان وصول أكبر عدد من الاستبانات الواردة تم اختيار جميع أفراد المجتمع الأصل لتشكيل عينة البحث ، وعند فحص الاستبانات الواردة تم استبعاد (٥)

استبانات لعدم استكمال الإجابة عليها ، فأصبحت العينة الكلية (٩٠) طالباً كما هو موضح في الجدول رقم (١) .

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث التخصص

التخصص	عدد الطلاب	النسبة
الكيمياء	٨	% ٨,٨٩
الأحياء	١٤	%١٥,٥٥
الفيزياء	٧	% ٧,٧٨
الرياضيات	٢٦	%٢٨,٨٩
الحاسب الآلي	٣٥	%٣٨,٨٩

الأسلوب الإحصائي :

تعتمد الدراسة الحالية في وصف بياناتها وتحليلها على أساليب إحصائية بسيطة يتمثل في تبويب بياناتها في جداول إحصائية سهلة في شكلها حيث تشتمل على التكرارات والنسب المئوية إلى جانب معامل تحليل التباين (ANOVA) والاختبار التائي (T.test) لمعرفة دلالة الفروق بين إجابات أفراد العينة تبعاً لاختلاف تخصصاتهم ، والمرحلة التعليمية التي يطبق فيه الطالب (متوسط / ثانوي) ، وتم إجراء تحليل الفروق الإحصائية على كل محور من محاور الاستبانة لتعطي نتائج أكثر اختصاراً ودقةً .

تحليل النتائج ومناقشتها :

السؤال الأول : ونصه " ما مدى تحقيق كلية المعلمين في الدمام لدورها المطلوب تجاه طلبة التربية الميدانية بها ؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول رقم (٢) :

جدول رقم (٢)

استجابة أفراد العينة عن دور الكلية نحو طالب التربية الميدانية أثناء ممارسته للتدريب الميداني

المعيقـــــــات		موافق	غير متأكد	غير موافق	المتوسط الحسابي
٧- التدريس المصغر بالكلية يتم بصورة شكلية وليست جادة	التكرار	٦٥	١٢	١٣	٢,٥٨
	النسبة	٧١,٥	١٣,٢	١٤,٣	
١٤- مدارس التطبيق التي تم اختيارها لا تفي بمتطلبات التدريب الجيد	التكرار	٥٧	١٦	١٧	٢,٤٤
	النسبة	٦٢,٧	١٧,٦	١٨,٧	
١١- لا يوجد تعاون بين المتدرب وإدارة الكلية	التكرار	٥٥	١٧	١٨	٢,٤١
	النسبة	٦٠,٥	١٨,٧	١٩,٨	
٩- لا يوجد تعاون بين المتدرب وقسم تقنيات التعليم بالكلية	التكرار	٥٤	١٧	١٩	٢,٣٩
	النسبة	٥٩,٤	١٨,٧	٢٠,٩	
٦- ضعف الخلفية العلمية لدى المتدرب عند التحاقه بالتربية الميدانية	التكرار	٥٢	١٦	٢٢	٢,٣٣
	النسبة	٥٧,٢	١٧,٦	٢٤,٢	
٤- ضعف المهارات التدريسية لدى المتدرب عند التحاقه بالتربية الميدانية	التكرار	٤٤	٢٣	٢٤	٢,٢٣
	النسبة	٤٨,٤	٢٥,٣	٢٥,٣	
١٢- اجتماعات الالتقاء بالمتدربين في الكلية تتم بصورة شكلية وليست جادة .	التكرار	٢٩	٢٦	٣٥	١,٩٣
	النسبة	٣١,٩	٢٨,٧	٣٨,٥	
١٣- تقويم أداء المتدرب لا يتم في ضوء مقاييس واضحة	التكرار	١٨	٢٧	٤٥	١,٧٠
	النسبة	١٩,٩	٢٩,٧	٤٩,٥	
٣- عدد الحصص المخصصة للتطبيق بالمدرسة لا تكفي لاكتساب مهارات التدريس	التكرار	١٦	١٩	٥٥	١,٥٧
	النسبة	١٧,٦	٢٠,٠	٦٠,٤	
٥- لا توجد خطة واضحة سلفاً للتدريب يطلع عليها المتدرب قبل التطبيق الميداني	التكرار	١٥	١٨	٥٨	١,٥٢
	النسبة	١٦,٥	١٨,٧	٦٣,٧	
١٥- الفترة الزمنية المخصصة للتربية الميدانية غير كافية	التكرار	١٢	١٧	٦١	١,٤٦
	النسبة	١٣,٣	١٨,٧	٦٧,٠	
١٠- لا يوجد تعاون بين المتدرب وقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية	التكرار	١٢	١٦	٦٢	١,٤٤
	النسبة	١٣,٣	١٧,٦	٦٨,١	
١- المحتوى العلمي الذي يدرس في الكلية لا يرتبط بمقررات المدرسة	التكرار	٣	١٩	٦٣	١,٤٠
	النسبة	٨,٩	٢٠,٩	٦٩,٢	
٨- لا يوجد تعاون بين المتدرب ومكتب الإشراف على التربية الميدانية	التكرار	١٠	١٥	٦٥	١,٣٩
	النسبة	١١,١	١٦,٥	٧١,٤	
٢- برنامج إعداد المعلم بالكلية لا يساير متطلبات التدريس الفعال	التكرار	٨	١٨	٦٤	١,٣٨
	النسبة	٨,٨	١٩,٩	٧٠,٣	

يوضح الجدول السابق رقم (٢) أن هناك نسب موافقة من عينة الدراسة تنحصر بين ٧١,٢ % كأعلى نسبة و ٨,٨% كأدنى نسبة ، كما أن المتوسطات الحسابية كمؤشر مهم انحصرت بين ٢,٥٨و١,٣٨ كحد أعلى وأدنى . وهذا الفرق الشاسع بين نسب العبارات يشير إلى أنه يوجد بعض المعيقات التي يتعرض لها طالب التربية الميدانية خاصة فيما نصت عليه كل من العبارات رقم (٧ ، ١٤ ، ١١ ، ٩ ، ٦ ، ٤) حيث تراوحت نسب إجابات أفراد العينة بالموافق على وجودها بين ٧١,٢% و ٤٨,٤ %. وهذا يوضح أن برنامج التربية الميدانية بكلية

المعلمين في الدمام لا يزال في حاجة إلى إعادة النظر في بعض الأمور التي تتعلق بصورة أكبر بتدريب الطالب على مهام التدريس داخل الكلية استعداداً لمزاولة تدريبه في الميدان . ويمكن بيان ذلك على النحو التالي :

١- العبارة رقم (٧) وهي " التدريس المصغر بالكلية يتم بصورة شكلية وليست جادة " حصلت على أعلى نسبة (٧١,٢ %) من موافقة أفراد العينة ، ويمكن إيعاز سبب ذلك إلى عدم وجود مقرر خاص بالتدريس المصغر في خطة الكلية ، وورش عمل مجهزة بالوسائل التعليمية تساعد أستاذ طرق التدريس على تطبيق التدريس المصغر بالشكل المرضي .

٢- العبارة رقم (١٤) وهي " مدارس التطبيق التي تم اختيارها لا تفي بمتطلبات التدريب الجيد " حصلت على نسبة (٦٢,٧ %) من موافقة أفراد عينة الدراسة ، ويمكن تفسير ذلك أن الاختيار العشوائي للمدارس الذي يقوم على أساس قرب المدرسة من الكلية بسبب عدم وجود وسيلة نقل خاصة بالمشرفين على التربية الميدانية ، وانشغال المشرف بالتدريس في الكلية مما لا يسمح له الوقت بزيارة المدارس البعيدة ، فإن هذا الاختيار المشروط للمدارس هو السبب في عدم اختيار المدرسة المناسبة للتدريب .

٣- العبارة رقم (١١) " لا يوجد تعاون بين المتدرب وإدارة الكلية " حصلت على موافقة أفراد العينة بنسبة (٦٠,٥ %) ، ويفسر ذلك ما هو ملاحظ أن بعض مديري المدارس ينظرون إلى المتدرب على أنه جديد على المدرسة وما زال تحت التدريب فهم يرفضون وجوده في المدرسة حفاظاً على مستوى الطلاب ، وأن عدم التعاون معه قد يكون سبباً في طلبه التحويل إلى مدرسة أخرى .

٤- العبارة رقم (٩) وهي : " لا يوجد تعاون بين المتدرب وقسم تقنيات التعليم بالكلية " حصلت على موافق أفراد العينة بنسبة (٥٩,٤ %) . ويمكن إيعاز سبب ذلك إلى النقص في وجود خطة عمل في قسم تقنيات التعليم تقوم على أساس إنتاج الوسائل ذات العلاقة بالمقررات الدراسية في المدارس ، مما يشعر الطالب بعدم تعاون القسم عندما لا يحقق طلبه من هذه الوسائل .

٥- العبارة رقم (٦) " ضعف الخلفية العلمية لدى المتدرب عند التحاقه بالتربية الميدانية " حصلت على موافقة العينة بنسبة (٥٧,٢ %) ، ويمكن تفسير ذلك إلى الضعف الملحوظ من غالبية الطلاب خاصة في المواد العلمية ، ونظرة الطالب إلى التخرج دون الاهتمام بالغزارة العلمية .

٦- **العبارة** رقم (٤) " ضعف المهارات التدريسية لدى المتدرب عند التحاقه بالتربية الميدانية " حصلت على موافقة أفراد عينة الدراسة بنسبة (٤٨,٤ %) ، ويمكن إيعاز ذلك إلى ضعف التدريب الداخلي لعدم وجود الجانب الموضوعي والتنظيمي للتدريس المصغر داخل الكلية .

٧- أما العبارات رقم (١٢ ، ١٣ ، ٣ ، ٥ ، ١٥ ، ١٠ ، ١ ، ٨ ، ٢) قد حصلت على نسب موافقة متدنية ، تراوحت بين (٣١,٩ % و ٨,٨ %) ويدل ذلك على أنها ليست من المعيقات الظاهرة التي يتعرض لها الطالب أثناء ممارسته للتدريب الميداني ، وهذا يدل على أن الكلية تقوم بدور جيد تجاه طالب التربية الميدانية خاصة فيما يتعلق بتعاون إدارة الكلية مع الطالب المتدرب ، وفيما يقوم به قسم المناهج وطرق التدريس ومكتب التربية الميدانية من تنظيم ولقاءات وإشراف وتقويم .

الفرضية الأولى : ونصها " توجد فروق دالة إحصائياً لمتغير المرحلة التعليمية بين أفراد عينة الدراسة في مجال دور الكلية تجاه طلبة التربية الميدانية .

للإجابة على هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (T. test) كما هو موضح في الجدول رقم (٣) التالي :

جدول رقم (٣)

اختبار (ت) لتحديد الفروق في إجابات أفراد العينة تبعاً لاختلاف المرحلة التعليمية على المحور الأول (دور الكلية) نحو طالب التربية الميدانية أثناء ممارسته للتدريب الميداني

المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
متوسطة	٣١	٢٨,٢٩٠٣	٢,٣٩	٠,٣٥	غير دالة إحصائياً
ثانوية	٥٩	٢٨,١٠١٧	٢,٤٣		

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يختص بدور الكلية تجاه طلبة التربية الميدانية تبعاً لمن تدرب في المرحلة المتوسطة أو في المرحلة الثانوية .

الفرضية الثانية : ونصها " توجد فروق دالة إحصائياً لمتغير التخصص بين أفراد عينة الدراسة في مجال دور الكلية تجاه طلبة التربية الميدانية ".

للإجابة على هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين كما هو موضح في الجدول رقم (٤) التالي :-

جدول رقم (٤)

تحليل التباين لمعرفة الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لاختلاف التخصص على المحور الأول (دور الكلية) نحو طالب التربية الميدانية أثناء ممارسته للتدريب الميداني

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٢	٤٧,٦٦٢	٣,٩٧٢	٢,١٩	دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٢ لصالح الحاسب
داخل المجموعات	٧٧	١٣٩,٢٢٧	١,٨٠٨		

يشير الجدول السابق رقم (٤) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٢) في استجابات أفراد عينة الدراسة في مجال دور الكلية نحو طلبة التربية الميدانية تبعاً لاختلاف التخصص لصالح طلبة الحاسب الآلي ، ويعزى ذلك إلى أن تدريس الحاسب الآلي في المدارس المتوسطة والثانوية حديث العهد إذا ما قورن بالمواد الأخرى ، والواضح أن معامل الحاسب ومتطلبات تدريس هذا المقرر في المدارس المتوسطة والثانوية ، لا تتوفر للمتدرب بالشكل الجيد مما يعيق تدريب الطالب .

السؤال الثاني : ونصه " ما مستوى العلاقة بين إدارة مدرسة التطبيق الميداني وطالب التربية الميدانية ؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول رقم (٥)

الفرضية الثانية : ونصها " توجد فروق دالة إحصائياً لمتغير التخصص بين أفراد عينة الدراسة في مجال دور الكلية تجاه طلبة التربية الميدانية ".

للإجابة على هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين كما هو موضح في الجدول رقم (٤) التالي :-

جدول رقم (٤)

تحليل التباين لمعرفة الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لاختلاف التخصص على المحور الأول (دور الكلية) نحو طالب التربية الميدانية أثناء ممارسته للتدريب الميداني

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٢	٤٧,٦٦٢	٣,٩٧٢	٢,١٩	دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٢ لصالح الحاسب
داخل المجموعات	٧٧	١٣٩,٢٢٧	١,٨٠٨		

يشير الجدول السابق رقم (٤) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٢) في استجابات أفراد عينة الدراسة في مجال دور الكلية نحو طلبة التربية الميدانية تبعاً لاختلاف التخصص لصالح طلبة الحاسب الآلي ، ويعزى ذلك إلى أن تدريس الحاسب الآلي في المدارس المتوسطة والثانوية حديث العهد إذا ما قورن بالمواد الأخرى ، والواضح أن معامل الحاسب ومتطلبات تدريس هذا المقرر في المدارس المتوسطة والثانوية ، لا تتوفر للمتدرب بالشكل الجيد مما يعيق تدريب الطالب .

السؤال الثاني : ونصه " ما مستوى العلاقة بين إدارة مدرسة التطبيق الميداني وطالب التربية الميدانية ؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول رقم (٥)

يشير الجدول السابق رقم (٧) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة في مجال دور إدارة المدرسة نحو طلبة التربية الميدانية تبعاً لاختلاف التخصص . ويمكن إيعاز ذلك إلى أن نظام التدريب في المدارس لا يختلف باختلاف التخصص ، وهناك متطلبات مشتركة ينبغي على إدارة المدرسة تلبيتها لطلبة التربية الميدانية مهما اختلفت تخصصاتهم

السؤال الثالث : ونصه " ما مدى تحقيق المشرف التربوي لدوره المطلوب تجاه طلبة التربية الميدانية ؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول رقم (٨)

جدول رقم (٨)

استجابة أفراد العينة عن (دور المشرف التربوي) تجاه طالب التربية الميدانية أثناء ممارسته للتدريب الميداني

المعيقـــــــات		موافق	غير متأكد	غير موافق	المتوسط الحسابي
١٩- تخصص المشرف مغاير لتخصص المتدرب الذي يشرف عليه	التكرار	٣٠	٣٣	٢٧	٢,٠٣
	النسبة	٣٣,٣	٣٦,٧	٣٠,٠	
١٨- لا يتقبل المشرف اقتراحات المتدرب حول مهامه التدريسية .	التكرار	٣١	٢٢	٣٧	١,٩٣
	النسبة	٣٤,٤	٢٤,٤	٤١,١	
٢٠- يبدأ المشرف زياراته للمتدرب مع منتصف الفصل الدراسي .	التكرار	٢٩	٢٣	٣٨	١,٩٠
	النسبة	٣٢,٢	٢٥,٦	٤٢,٢	
١٤- يأخذ المشرف برأي المدير في تقويم المتدرب دون الرجوع إلى المتدرب	التكرار	٢٨	٢٠	٤٢	١,٨٤
	النسبة	٣١,١	٢٢,٢	٤٦,٧	
٣- بعض المشرفين يذهبون للمدارس للنقد وتصيد الأخطاء وليس للتوجيه	التكرار	٢٣	٢٨	٣٩	١,٨٢
	النسبة	٢٥,٦	٣١,١	٤٣,٣	
٢- عدم تقدير المشرف للجهد الذي يبذله المتدرب حتى يتميز الجادون عن غيرهم	التكرار	٢١	٢٩	٤٠	١,٧٩
	النسبة	٢٣,٣	٣٢,٢	٤٤,٤	
١٦- لا يسهم المشرف في حل مشكلات المتدرب مع إدارة المدرسة	التكرار	١٧	٣٤	٣٩	١,٧٦
	النسبة	٤٣,٣	٣٧,٨	١٨,٩	
١٣- لا يراعي المشرف شعور المتدرب أثناء مناقشته في أمور التدريب	التكرار	٢٠	٢٦	٤٤	١,٧٣
	النسبة	٢٢,٢	٢٨,٩	٤٨,٩	
١٧- لا يوجد دعم معنوي من قبل المشرف للنشاطات التي يقوم بها المتدرب	التكرار	٢١	٢٢	٤٧	١,٧١
	النسبة	٢٣,٣	٢٤,٤	٥٢,٢	
١- عدد كبير من المشرفين على طلاب التربية الميدانية غير مؤهلين تربوياً	التكرار	١٩	٢٤	٤٧	١,٦٩
	النسبة	٢١,١	٢٦,٧	٥٢,٢	
٧- يستغل المشرف وقت الحصة في التعقيب على المتدرب وتوضيح أخطائه	التكرار	١٥	٣١	٤٤	١,٦٨
	النسبة	١٦,٧	٣٤,٤	٤٨,٩	
٤- عدم التزام المشرف بالجلسات التوجيهية للمتدربين أسبوعياً	التكرار	١٨	٢٤	٤٨	١,٦٧
	النسبة	٢٠,٠	٢٦,٧	٥٣,٣	

الفرضية الثالثة : ونصها " توجد فروق دالة إحصائياً لمتغير المرحلة التعليمية بين أفراد عينة الدراسة في مجال العلاقة بين إدارة المدرسة وطلبة التربية الميدانية " .

للإجابة على هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (T. test) كما هو موضح في الجدول رقم (٦) التالي :-

جدول رقم (٦)

اختبار (ت) لتحديد الفروق في إجابات أفراد العينة تبعاً لاختلاف المرحلة التعليمية على المحور الثاني (دور إدارة المدرسة) نحو طالب التربية الميدانية أثناء ممارسته للتدريب الميداني

المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
متوسطة	٤٦	٤٠,١٠	٤,٠٦	٠,٧٥	غير دالة إحصائياً
ثانوية	٤٤	٣,٥٧	٣,٥٧		

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يختص بدور إدارة المدرسة تجاه طلبة التربية الميدانية وفقاً لمن يمارس التدريب الميداني في المرحلة المتوسطة أو في المرحلة الثانوية . وهذا يدل على أن جميع أفراد عينة الدراسة لهم نفس النظرة تجاه ما تقوم به إدارات المدارس نحو المتدربين

الفرضية الرابعة : ونصها " توجد فروق دالة إحصائياً لمتغير التخصص بين أفراد عينة الدراسة في مجال العلاقة بين إدارة مدرسة التطبيق وطلبة التربية الميدانية " .

للإجابة على هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين كما هو موضح في الجدول رقم (٧) التالي :-

جدول رقم (٧)

تحليل التباين لمعرفة الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لاختلاف التخصص على المحور الثاني (دور إدارة المدرسة) نحو طالب التربية الميدانية أثناء ممارسته للتدريب الميداني

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤	٣٤,٥٢٣	٨,٦٣١	٠,٥٧	غير دالة إحصائيا
داخل المجموعات	٨٥	١٢٦٩,٢٦٦	١٤,٩٣٣		

١٥- يأخذ المشرف برأي المعلم المتعاون في تقويم المتدرب دون الرجوع للمتدرب	التكرار	١٩	١٩	٥٢	١,٦٣
	النسبة	٢١,١	٢١,١	٥٧,٨	
٩- لا يلتزم بعض المشرفين بزيارة المتدرب في الصف حصة كاملة	التكرار	١٥	٢٧	٤٨	١,٦٣
	النسبة	١٦,٧	٣٠,٠	٥٣,٣	
٥- يتعمد بعض المشرفين إهانة المتدرب في الفصل أمام الطلاب .	التكرار	١٦	٢٤	٥٠	١,٦٢
	النسبة	١٧,٨	٢٦,٧	٥٥,٦	
٨- مساهمة المشرف في حل مشكلات المتدرب التدريسية معدومة .	التكرار	١٢	٢٢	٥٦	١,٥١
	النسبة	١٣,٣	٢٤,٤	٦٢,٢	
٦- عدد زيارات المشرف للمتدرب داخل الصف الدراسي غير كافية	التكرار	١١	٢٤	٥٥	١,٥١
	النسبة	١٢,٢	٢٦,٧	٦١,١	
١٢- المشرف لا يطلع المتدرب على أخطائه أول بأول .	التكرار	١٦	١٣	٦١	١,٥٠
	النسبة	١٧,٨	١٤,٤	٦٧,٨	
١٠- يمتنع بعض المشرفين عن تقديم الحلول للأخطاء التي يقع فيها المتدرب	التكرار	٧	٢٥	٥٨	١,٤٣
	النسبة	٧,٨	٢٧,٨	٦٤,٤	
١١- يحدد بعض المشرفين مستوى أداء المتدرب من خلال زيارة واحدة .	التكرار	٩	١٤	٦٧	١,٣٦
	النسبة	١٠,٠	١٥,٦	٧٤,٤	

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) أن هناك نسب موافقة متدنية من أفراد عينة الدراسة تنحصر بين ٣٣,٣%) كأعلى نسبة و (١٠,٠ %) كأدنى نسبة ، كما أن المتوسطات الحسابية كمؤشر مهم انحصرت بين (٢,٠٣) كأعلى متوسط و (١,٣٦) كأدنى متوسط . وهذا التدني يشير إلى أن المشرف التربوي المخصص للإشراف على تدريب الطالب من قبل الكلية يقوم بدوره بصورة جيدة ، ويمكن تفسيرذلك بأن مسئولية الإشراف الملقاة على أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الإشراف على طلبة التربية الميدانية تحسب من أنصبتهم التدريسية بالكلية ، كما أن قيامهم بهذه المهمة وتحقيق متطلباتها بالشكل المطلوب تحسب لهم من النقاط الرئيسة عند تقويم أدائهم الوظيفي . ولهذا فإن حرص المشرف على أداء هذه المهمة تدفعه أمور معنوية من بينها وضع اسمه في لائحة المتعاونين بالقسم ، وتفتح له باب المشاركة في لجان أخرى ، فضلاً عن معرفته بواقع التعليم في المدارس مما يساعده على تطوير خبرته الإشرافية والتعليمية .

الفرضية الخامسة : ونصها " توجد فروق دالة إحصائياً لمتغير المرحلة التعليمية في مجال دور المشرف التربوي تجاه طلبة التربية الميدانية ".

للإجابة على هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (T. test) كما هو موضح في الجدول رقم (٩) التالي :-

جدول رقم (٩)

اختبار (ت) لتحديد الفروق في إجابات أفراد العينة تبعاً لاختلاف المرحلة التعليمية على المحور الثالث (دور المشرف التربوي) نحو طالب التربية الميدانية أثناء ممارسته للتدريب الميداني

المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
متوسطة	٤٦	٣٤,٣٤٧٨	٣,٤١٣٨	٠,٢٧	غير دالة إحصائياً
ثانوية	٤٤	٣٤,١٣٦٤	٤,٠٣٢٤		

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٩) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يختص بدور المشرف التربوي تجاه طلبة التربية الميدانية وفقاً لمن تدرب في المرحلة المتوسطة أو في المرحلة الثانوية . وهذا الاتفاق في رأي أفراد عينة الدراسة يشير إلى أن جميع مشرفي المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية يقومون بنفس الدور تجاه طلاب التربية الميدانية .

الفرضية السادسة : ونصها " توجد فروق دالة إحصائياً لمتغير التخصص بين أفراد عينة الدراسة في مجال دور المشرف التربوي تجاه طلبة التربية الميدانية" .

للإجابة على هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين كما هو موضح في الجدول رقم (١٠) التالي :-

جدول رقم (١٠)

تحليل التباين لمعرفة الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لاختلاف التخصص على المحور الثالث (دور المشرف) نحو طالب التربية الميدانية أثناء ممارسته للتدريب الميد اني

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤	٥٣,٢٦٥	١٣,٣١٦	٠,٩٧	غير دالة إحصائيا
داخل المجموعات	٨٥	١١٧١,٣٥٧	١٣,٧٨١		

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١٠) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يختص بدور المشرف التربوي تجاه طلبة التربية الميدانية وفقاً لاختلاف

التخصص . وهذا الاتفاق في رأي أفراد عينة الدراسة يبين أن جميع المشرفين على اختلاف تخصصاتهم يقومون بنفس الدور تجاه طلاب التربية الميدانية .

السؤال الرابع : ونصه " ما مدى تحقيق المعلم المتعاون لدوره المطلوب تجاه طلبة التربية الميدانية ؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول رقم (١١) :

جدول رقم (١١)

استجابة أفراد العينة عن (دور المعلم المتعاون) تجاه طالب التربية الميدانية أثناء ممارسته للتدريب الميداني

المعيقـــــــات		موافق	غير متأكد	غير موافق	المتوسط الحسابي
١٦- يسهم مع المتدرب في التغلب على المشكلات التي تعترض المتدرب	التكرار	٣٩	٣٤	١٧	٢,٢٤
	النسبة	٤٣,٣	٣٧,٨	١٨,٩	
٢- يقدم المعلم المتعاون للمتدرب معلومات أساسية عن المدرسة وإدارتها .	التكرار	٢٩	٣٢	٢٩	٢,١١
	النسبة	٣٢,٢	٣٥,٦	٣٢,٢	
٣- يساهم مع المتدرب في وضع خطة عامة للمواد التي كلف المتدرب بتدريسها	التكرار	٢٩	٣٢	٢٩	٢,٠٠
	النسبة	٣٢,٢	٣٥,٦	٣٢,٢	
١٨- يشجع المتدرب على تذليل صعوبات إقامة الأنشطة اللا صفية .	التكرار	٣١	٢٢	٣٧	١,٩٣
	النسبة	٣٤,٤	٢٤,٤	٤١,١	
٤- يقدم للمتدرب فكرة عن مستوى الطلاب في الفصول التي يقوم بتدريسها	التكرار	٢٨	٢٧	٣٥	١,٩٢
	النسبة	٣١,١	٣٠,٠	٣٨,٩	
١٩- يستقل برأيه الشخصي عن تقييم أداء المتدرب دون التأثر بآراء الآخرين	التكرار	٢٣	٣٣	٣٤	١,٨٨
	النسبة	٢٥,٦	٣٦,٧	٣٧,٨	
١- مقابلة المعلم المتعاون للمتدرب في بداية الفصل الدراسي جيدة	التكرار	٢٤	٣١	٣٥	١,٨٨
	النسبة	٢٦,٧	٣٤,٤	٣٨,٩	
١٤- يشترك مع المتدرب في تقويم الطلاب والإجراءات المستخدمة في التدريس	التكرار	٢٤	١٩	٤٧	١,٧٤
	النسبة	٢٦,٧	٢١,١	٥٢,٢	
٦- يقدم درساً نموذجياً بحضور المتدرب للتعرف على مواجهة الموقف التعليمي	التكرار	٢١	٢٤	٤٥	١,٧٣
	النسبة	٢٣,٣	٢٦,٧	٥٠,٠	
٩- يسهم في تطوير مهارة المتدرب المتعلقة بإدارة الصف والمحافظة على النظام	التكرار	١٥	٢٩	٤٦	١,٦٦
	النسبة	١٦,٧	٣٢,٢	٥١,١	
١٣- يقدم العون للمتدرب للحصول على الوسائل التعليمية اللازمة للتدريس	التكرار	١٥	٢٦	٤٩	١,٦٢
	النسبة	١٦,٧	٢٨,٩	٥٤,٤	
١٧- يقدم للمتدرب معلومات كافية عن المصادر والأدوات المتوفرة في المدرسة	التكرار	٢١	٢٢	٤٧	١,٦٠
	النسبة	٢٣,٣	٢٤,٤	٥٢,٢	
٥- يساعد المتدرب في كيفية تحضير الدروس وتوزيع المنهج الدراسي	التكرار	١٤	٢٢	٥٤	١,٥٦
	النسبة	١٥,٦	٢٤,٤	٦٠,٠	
١٥- يشجع المتدرب على استخدام طرق تدريسية متنوعة .	التكرار	١٧	١٦	٥٧	١,٥٦
	النسبة	١٨,٩	١٧,٨	٦٣,٣	
٧- يناقش مع المتدرب بعض الأمور التدريسية قبل دخول المتدرب للتدريس الفعلي	التكرار	١٢	٢٦	٥٢	١,٥٥
	النسبة	١٣,٣	٢٨,٩	٥٧,٨	

١٢- يقدم للمتدرب المعلومات اللازمة عن إعداد الاختبارات ومتابعة تقويم الطلاب	التكرار	١٥	١٣	٦٢	١,٤٨
	النسبة	١٦,٧	١٤,٤	٦٨,٩	
٨- يسهم بدرجة كبيرة في تحديد أخطاء المتدرب والحلول المناسبة لها	التكرار	٩	٢١	٦٠	١,٤٣
	النسبة	١٠,٠	٢٣,٣	٦٦,٧	
١٠- يراعي شعور المتدرب أثناء مناقشته في أمور التدريس	التكرار	٧	٢٥	٥٨	١,٤٢
	النسبة	٧,٨	٢٧,٨	٦٤,٤	
١١- يطلع على تحضير المتدرب بصورة مستمرة ويقدم له التوجيهات الصائبة	التكرار	٩	١٤	٦٧	١,٣٦
	النسبة		١٥,٦	٧٤,٤	

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) أن هناك نسب موافقة متدنية من أفراد عينة الدراسة تنحصر بين ٤٣,٣ %) كأعلى نسبة و (١٠,٠%) كأدنى نسبة ، كما أن المتوسطات الحسابية كمؤشر مهم انحصرت بين (٢,٣٤) و (١,٣٦) كأعلى وأدنى . وهذا التدني يشير إلى أن المعلم المتعاون في المدرسة ، والذي تم اختياره من قبل إدارة المدرسة ليقوم بمتابعة أعمال الطالب المتدرب التدريسية والفنية وما يترتب على ذلك من أنشطة وغيرها ، يقوم بدوره بصورة جيدة ، ويمكن تفسير ذلك بأن شعور المعلم باختياره من بين زملائه لهذه المسؤولية تجعله في مكانة خاصة لدى إدارة المدرسة والمسؤولين في قسم المناهج وطرق التدريس بالكلية ، القسم المسؤول عن التربية الميدانية ، ولهذا يدفعه الحماس إلى القيام بهذه المهمة على الوجه المطلوب ، فضلاً عن إبداء رأيه في المتدرب من الأمور التي تعطيه شعوراً بقيمة خبرته العلمية ، ومن هنا يحرص على إظهار قدرته الإشرافية أمام المسؤولين ، بتقديم التوجيهات والإرشادات للطالب المتدرب بالصورة التي تعكس تميزه في هذه المهمة

الفرضية السابعة : ونصها " توجد فروق دالة إحصائياً لمتغير المرحلة التعليمية بين أفراد عينة الدراسة في مجال دور المعلم المتعاون تجاه طلبة التربية الميدانية " .

للإجابة على هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (T. test) كما هو موضح في الجدول رقم (٣) التالي :-

جدول رقم (١٢)

اختبار (ت) لتحديد الفروق في إجابات أفراد العينة تبعاً لاختلاف المرحلة التعليمية على المحور الرابع (دور المعلم المتعاون) نحو طالب التربية الميدانية أثناء ممارسته للتدريب الميداني

المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
متوسطة	٤٦	٣٤,٨٠٤٣	٣,٢٢٩٢	٠,٥٢	غير دالة إحصائياً
ثانوية	٤٤	٣٥,١٥٩١	٣,٢٣٤٦		

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يختص بدور المعلم المتعاون تجاه طلبة التربية الميدانية تبعاً لاختلاف المرحلة التعليمية . وهذا الاتفاق في رأي أفراد عينة الدراسة يشير إلى أن جميع المعلمين المتعاونين في المرحلتين (المتوسطة والثانوية) يقومون بنفس الدور تجاه طلاب التربية الميدانية بصورة جيدة

الفرضية الثامنة : ونصها " توجد فروق دالة إحصائياً لمتغير التخصص بين أفراد عينة الدراسة في مجال دور الكلية تجاه طلبة التربية الميدانية " .

للإجابة على هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين كما هو موضح في الجدول رقم (١٣) التالي :-

جدول رقم (١٣)

تحليل التباين لمعرفة الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لاختلاف التخصص على المحور الرابع (دور المعلم المتعاون) نحو طالب التربية الميدانية أثناء ممارسته للتدريب الميداني

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤	٩٧,٣٤٨	٢٤,٣٣٧	٢,٥١	دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ لصالح الفيزياء
داخل المجموعات	٨٥	٨٢٤,٦٠٧	٩,٧٠١		

يشير الجدول السابق رقم (١٣) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة في مجال دور المعلم المتعاون نحو طلبة التربية الميدانية تبعاً لاختلاف التخصص لصالح طلبة الحاسب الآلي ، ويعزى ذلك إلى أن تدريس الفيزياء وخاصة في المرحلة الثانوية له متطلباته الخاصة وبعد من المقررات الصعبة التي قد تعيق عدد كبير المعلمين المتعاونين بالمدارس خاصة ممن هم في تخصصات علمية أخرى مثل الكيمياء والأحياء ، وهذا ما يسبب عدم استطاعة المعلم المتعاون على تحقيق ما يتطلبه المتدرب من توجيهات خاصة في المادة العلمية وطرائق تدريسها . فضلاً عن وجود أعداد من المعلمين في المدارس ممن هم من خريجي كليات علمية بحته ليس لديهم خبرة بالجانب المهني المدروس .

خلاصة النتائج :

من خلال مناقشة النتائج يتضح أن هناك بعض المعيقات التي تعترض طلاب التربية الميدانية بكلية المعلمين في الدمام أثناء ممارستهم للتدريب الميداني في كل من المدارس المتوسطة والمدارس الثانوية ، ومن أهم هذه المعيقات مايلي :

١- النقص في تنظيم و تطبيق التدريس المصغر في الكلية .

٢- النقص في الإمكانات اللازمة للتدريب في كثير من مدارس التطبيق .

٣- عدم تشجيع مدراء المدارس للأنشطة التعليمية التي يقوم بها المتدرب .

٤- لجوء مدراء المدارس إلى معاقبة المتدرب وتقصي أخطائه دون الأخذ بإيجابياته ..

٥- فرض مدراء المدارس لشكاوى واهية من أولياء الأمور ومعاقبة المتدرب عليها .

٦- النقص في التعاون بين إدارة الكلية والمتدربين .

٧- قصور خبرة مديري المدارس بأساليب التدريس الحديثة .

٨- وجود فروق دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) بين آراء المتدربين في مجال دور المعلم المتعاون تبعاً لاختلاف التخصص لصالح طلبة الفيزياء .

٩- وجود فروق دالة إحصائياً عند (٠,٠٢) بين آراء المتدربين في مجال دور الكلية تبعاً لاختلاف التخصص لصالح طلبة الحاسب الآلي .

المقترحات والتوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

١- ضرورة إعادة النظر في التدريس المصغر المعمول به في الكلية وذلك بتخصيص مقرر خاص به يعتمد تنفيذه على ورش عمل مجهزة بمتطلبات التدريس الحديثة .

٢- توجيه قسم الوسائل وتقنيات التعليم بالكلية لتوظيف طلبة القسم بإعداد وسائل تعليمية مصدر موضوعاتها من المقررات الدراسية وتحسب من المشاريع المقررة عليهم .

٣- إقامة دورات تشرف عليها الكلية لتوعية مديري المدارس بأهمية الأنشطة التعليمية .

٤- الأخذ بآراء المتدربين حول معاملة مدراء المدارس لهم وتحديد ايجابيات كل مدرسة وسلبياتها ومناقشة ذلك خلال الاجتماعات الخاصة بمديري المدارس .

٥- استطلاع آراء أولياء الأمور حول عمل المتدرب وذلك من خلال استبانة توزع عليهم ويجرى لها تحليل إحصائي لمعرفة مستوى تعامل المتدرب مع الطلاب .

٦- عمل كتيب يتضمن شروط التدريس الجيد ، يشتمل على نماذج من التحضير الحديث

المراجع والهوامش

١- أديبي ، عباس ، وحسن بدر ، " دراسة مشكلات التربية العملية لطلاب برنامج بكالوريوس (نظام معلم الصف) " ، مجلة دراسات تربوية ، القاهرة ، المجلد الخامس ، الجزء (٢٥) ، ١٩٩٠م .

٢- البابطن ، عبد العزيز عبدالوهاب ، " تقويم فاعلية التدريس لطلاب التربية الميدانية بكلية التربية جمعة الملك سعود " ، رسالة الخليج العربي ، العدد ٥٨ ، ١٩٩٦م ، ص ٢١-٥٦

٣- جان ، محمد صالح بن علي ، (١٩٩٥م) ، " المناهج بين الأصالة والتغريب" الطائف : دار الطرفين

٣- حمدان ، محمد زياد ، (١٩٨٨م) ، "التدريس المعاصر : تطوراته وأصوله وعناصره وطرقه "، عمان ، الأردن : دار التربية الحديثة .

٤- دمياطي ، فوزية إبراهيم يعقوب ، "أنماط الأخطاء الشائعة في أداء طالبات التربية الميدانية وعلاقتها ببعض المتغيرات "، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد ١٣، ١٩٩٦م ، ص: ٢٦١- ٣٠٤

٥- السامرائي، هاشم وآخرون (١٩٩٤م)، " طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير" ، الأردن ، أربد : دار الأمل للنشر والتوزيع .

٦- الشرقي ، محمد بن راشد (١٩٩٣م) " المعيقات التي تواجه معلمي العلوم في أدائهم التدريسي بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، المجلة التربوية ، العدد (٢٨) ، المجلد (٧) ،جامعة الكويت ، ص ص ١٤٣ – ١٨٥ .

٧- شحاته ، حسن ، ومحبات أبو عميره (١٩٩٤م) ، " المعلمون والمتعلمون : أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم " ، القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب .

٨- ظافر ، محمد إسماعيل (١٩٨٩م) ، " برنامج ومناهج كليات التربية في دول الخليج العربي، " دراسة تحليلية مقارنة وتطويرية للواقع والمأمول " ، الرياض : مكتب التربية لدول الخليج العربية .

٩- عساس ، فتحية معتوق ، " معايير تقويم طالبات التربية العملية بكليات التربية للبنات من قبل المشرفات والمديرات " ، رسالة الخليج العربي ، العدد ٥١ ، ١٩٩٤م ، ص ٨١ – ١١٠

١٠- غوني ، منصور أحمد ، " اتجاهات طلبة وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري والتربية العملية " ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، العدد ٣١ ، المجلد ٨ ، ١٩٩٤م ، ص ١٩٥

١١- غوني ، منصور أحمد ، " العوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لدى طلاب وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة " ، دراسة مسحية ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز ، العلوم التربوية ، مجلد ٣ ، ، ١٩٩٠م ،ص ٢٠٩-٢٣٦

١٢- قودة ، سهير زكريا ، وملكة حسين صابر ، تطوير أدوات التقويم لبرنامج التربية العملية بكلية التربية للبنات بجدة ، رسالة الخليج العربي ، العدد: ٢٢،١٩٨٧م ، ص: ١١٣-١٣٢.

١٣- قنديل ، يسن عبد الرحمن ، التدريس وإعداد المعلم ، دار النشر الدولي : الرياض ، ط١ ، ١٩٩٣م .

١٤- الكثيري ، راشد : التربية الميدانية وأهميتها في إعداد المعلم ، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المجلد الثالث ، ١٩٨٦

١٥- ميلارية ، غاستون (١٩٩٦م) إعداد المعلمين ، بيروت ، لبنان ، منشورات عويدات

١٦- موسى ، عبد الحكيم ، تقويم فاعلية النظام الجديد للتربية العملية بكلية التربية جامعة أم القرى من وجهة نظر الطلاب المعلمين ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى ، شركة مكة للطباعة والنشر ، ١٩٨٨م .

١٧- راشد ، علي محيي الدين ، واقع إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة وأهم المعوقات من خلال آراء المعلمين ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الثاني ، إعداد المعلم ، التراكمات والتحديات ، المجلد١ ، الإسكندرية ١٥-١٨ يوليو ، م١٩٩٠ ، ص٧٣

١٨- يحي ، حسن عايل أحمد ، والمنوفي ، سعيد جابر ، (١٩٩٥م) " المدخل إلى التدريس الفعال ، الرياض : الدار الصولتيه للتربية - نشر وتوزيع .

19- Berry john C. (1976) A study of the Attitude of Student Teacher Toward the Student Teaching Program at the University of Southern Mississippi Unpublished Doctoral Dissertation University of Southern Mississippi ,

20- Goldin , Gerald A , & Ellis , Joseph R . (1984) Performance Difficulties Reported by first – Public School Science and Mathematics Year Teachers in Illinois . (Eric Document Reproduction Service No. ED 237319 .